

## الكااظمي يواصل إعادة توزيع المناصب (الجزء الثاني): حماية المؤسسات الاقتصادية والحدود في العراق

[بواسطة مايكل نايتس \(ar/experts/maykl-nayts-0\)](#)

سبتمبر  
متوفراً أيضاً باللغات:

(English [\(/policy-analysis/kadhimis-rolling-reshuffle-part-2-protecting-iraqs-economic-institutions-and](#)

عن المؤلفين



[\(ar/experts/maykl-nayts-0\)](#)

مايكل نايتس هو زميل في برنامج المطالع "ليفز" في معهد واشنطن ومقره في بوسطن ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج



في 14 أيلول/سبتمبر أعلنت بغداد عن مجموعة من التعيينات القيادية للمؤسسات المكلفة بالإشراف على اقتصاد العراق وحدوده وجهوده لمكافحة الفساد - وهي قائمة تشمل البنوك وسلطات الجمارك والمطارات والموانئ والمعابر البرية والهيئات البلدية ولجان التحقيق وأكثر وأكثر إن النطاق الطموح للتعيينات والطريقة المركزية التي جرت فيها هي دلالة كبيرة على التزام رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بتغيير الوضع الراهن المتآكل في بغداد والسؤال المطروح الآن هو ما إذا كانت حكومته قادرة على الصمود أمام محاولة الصد القادمة من العناصر الميليشياوية والسياسية التي تستفيد من الوضع الراهن فيما يلي ملخص للتعيينات التكنوقراطية الجديدة وتبعاتها انظر الجزء الأول من هذا المرصد السياسي (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/kadhimis-rolling-reshuffle-part-1-military-command-changes>) لمناقشة إعادة توزيع المناصب العسكرية الأخيرة التي قام بها الكاظمي

**حماية النظم الوطنية**

كان أحد الدوافع الرئيسية وراء الازدياد الذي بدأ ينشأ منذ فترة طويلة في نفوذ الميليشيات والفساد في العراق هو استيلاء الكتل السياسية التي توجه عملية اختيار المسؤولين المهمين وقراراتهم على الأنظمة الاقتصادية الاستراتيجية وتحدف التغييرات القيادية التي بدأت منذ قدوم الكاظمي إلى السلطة في أيار/مايو إلى تحرير العديد من هذه الأنظمة وتقليل فرص قيام الجهات الفاعلة السلبية باستغلالها وكانت الغاية الرسمية من تعيينات 14 أيلول/سبتمبر هي استبدال شاغلي المناصب الذين انتهت ولاياتهم في تصوره/بوليسي لكن الأهم من ذلك أن الخيارات لم تكن موجهة بالخصوص النموذجية المستخدمة لتقاسم المناصب بين الأحزاب

- **البنك المركزي العراقي** تم تعيين مصطفى غالب محافظاً جديداً لـ "البنك المركزي العراقي" بعد أن خدم لفترة طويلة كرئيس لشؤونه القانونية وبصفته شخصية غير حزبية لها تاريخ في مقاومة الضغوط السياسية سيتولى الآن زمام المبادرة في تنفيذ الإصلاحات المصرفية وحماية المزايدة عملية المزايدة بالدولار من تدخل إيران والميليشيات والجهات الفاعلة الفاسدة الأخرى
- **المصرف العراقي للتجارة** سالم الجلبي الذي كان سابقاً مستشاراً لرئيس الوزراء هو الرئيس الجديد "للمصرف العراقي للتجارة". يضع هذا التعيين شخصية مالية وقانونية دولية معروفة في قلب وكالة تحكم عملياً السوق العراقي الذي تبلغ قيمته عدة مليارات من الدولارات لإصدار خطابات الاعتماد
- **الهيئة الوطنية للاستثمار** الرئيسة الجديدة للهيئة سهى داود الياس النجاشي هي عالمة اقتصاد ومديرة أصول تلقت تعليمها في بريطانيا وتعمل بخبرة واسعة في الأعمال المصرفية وتمويل الشركات

• مدينة بغداد منهـل الحبوبـي هو أمين بغداد الجديد مما يضعه على رأس الجهاز البلدي المعروـف بالأمانة وسبق أن خطط الكاظميـ بـأن يتولـى هذا الدور بنفسـه لكنـ المدينة ستـصبحـ اليـومـ فـيـ يـديـ مـهـنـدـسـ مـعـمـاريـ مشـهـورـ عـالـمـيـاـ وـمـهـنـدـسـ مـدـنـيـ مـسـتـقـلـ - وبالـتـالـيـ خـارـجـ أيـديـ الأـحـزـابـ السـيـاسـيـةـ التـيـ كـانـتـ سـتـسـتـخـدـمـهـ لـرـعـاـيـةـ شـبـكـاتـ الـمـحـسـوـبـيـةـ وـالـفـسـادـ قـبـلـ الـاـنـتـخـابـاتـ الـوطـنـيـةـ الـقادـمـةـ

• هـيـئـةـ الـأـوـرـاقـ الـعـالـيـةـ تمـ تـعـيـيـنـ الرـئـيـسـ السـابـقـ "لـلـمـصـرـفـ الـعـراـقـيـ لـلـتـجـارـةـ"ـ فـيـصـلـ الـهـيـمـصـ رـئـيـسـاـ لـهـيـئـةـ الـأـوـرـاقـ الـمـالـيـةـ (ـبـوـرـصـةـ بـغـدـادـ).ـ كـانـ التـقـالـيرـ السـابـقـةـ التـيـ أـشـارـتـ إـلـىـ أـنـ حـسـنـ حـلـبـوـصـ حـمـزةـ الشـعـرـيـ الـمـعـيـنـ سـيـاسـيـاـ سـيـحـصـ عـلـىـ هـذـاـ المـنـصبـ غـيـرـ صـحـيـحةـ).

• هـيـئـةـ النـزـاهـةـ كـانـ القـاضـيـ عـلـاءـ جـوـادـ حـمـيدـ بـرـأـسـ فـيـ الـأـصـلـ هـذـهـ الـهـيـئـةـ حـتـىـ عـامـ 2014ـ وـتـمـ تـعـيـيـنـهـ الـآنـ لـلـإـشـرـافـ عـلـىـ هـذـاـ مـجـدـداـ لـكـنـ كـمـاـ يـوـضـعـ الـقـسـمـ التـالـيـ قـدـ لـاـ يـكـوـنـ هـذـاـ الـمـرـكـزـ مـكـانـاـ لـلـمـضـيـ قـدـمـاـ فـيـ الـعـمـلـ الـحـقـيقـيـ لـمـكـافـحةـ الـفـسـادـ

• نـوـابـ وـزـراءـ تـمـ تـعـيـيـنـ نـوـابـ جـدـدـ فـيـ الـوـزـارـاتـ الـاـقـتصـادـيـةـ الـاـسـاسـيـةـ بـمـاـ فـيـهـاـ الـنـفـطـ وـالـنـقـلـ وـالـكـهـرـيـاءـ وـالـزـرـاعـةـ وـالـعـمـلـ (ـنـائـبـانـ).ـ وـتـمـ الـتـركـيزـ عـلـىـ تـرـقـيـةـ الـتـكـنـوـقـرـاطـيـيـنـ إـلـىـ الـعـنـاصـبـ مـنـ دـاـخـلـ كـلـ وـزـارـةـ

• الـلـجـنةـ الـفـتـيـةـ الـعـلـيـةـ لـأـمـنـ الـاـتـصـالـاتـ وـالـمـعـلـوـمـاتـ أـعـادـ الـكـاظـمـيـ إـحـيـاءـ هـذـاـ الـجـهاـزـ فـيـ 23ـ دـيـنـرـانـ/ـبـوـنـيـوـ بـعـدـ أـنـ تـوقـفـ عـنـ أـعـمالـهـ لـمـدـةـ خـمـسـ سـنـوـاتـ وـكـانـ قـادـةـ الـمـيلـيشـيـاتـ وـالـسـيـاسـيـوـنـ الـمـتـحـالـفـوـنـ مـعـهـمـ قـدـ تـواـطـؤـاـ لـإـيقـافـ نـشـاطـهـ فـيـ عـامـ 2015ـ مـاـ مـهـدـ الـطـرـيقـ أـمـامـ شـرـكـةـ يـسـيـطـرـ عـلـيـهـاـ «ـحـزـبـ اللهـ»ـ الـلـبـانـيـ لـتـولـيـ زـمامـ الـأـمـورـ فـيـ توـفـيرـ أـمـنـ الـشـبـكـةـ الـو~طنـيـةـ فـيـ الـعـرـاقـ

#### مـكـافـحةـ الـفـسـادـ بـقـبـضةـ مـنـ حـدـيدـ

فيـ 27ـ آـبـ/ـأـغـسـطـسـ تـمـ إـنـشـاءـ لـجـنةـ جـدـيدـةـ لـرـدـعـ الـفـسـادـ بـرـئـاسـ الـفـرـيقـ الـمـتـقـادـعـ أـحـمدـ طـهـ هـاشـمـ (ـالـمـعـرـوفـ أـيـضـاـ بـاسـمـ أـبـوـ رـغـيفـ)ـ وـهـوـ شـخـصـ يـتـعـمـدـ بـصـرـامـةـ أـسـطـورـيـةـ (ـوـإـنـ كـانـ مـثـيـراـ لـلـجـدـلـ)ـ وـكـانـ قـدـ تـرـأـسـ الـشـؤـونـ الدـاخـلـيـةـ فـيـ وزـارـةـ الدـاخـلـيـةـ خـلـالـ فـتـرـةـ عـنـيفـةـ مـنـ مـنـ الـاقـتـالـ الدـاخـلـيـ بـيـنـ الـفـصـائـلـ فـيـ عـامـ 2004ـ-ـ2005ـ.ـ وـتـمـتـعـتـ هـذـهـ الـلـجـنةـ التـيـ تـنـأـلـفـ مـنـ قـضـاةـ دـاخـلـيـنـ وـمـمـثـلـيـنـ عـنـ "ـجـهاـزـ مـكـافـحةـ الـإـرـهـابـ"ـ بـسـلـطـةـ ضـبـطـ الـأـدـلةـ وـالـقـيـامـ بـاعـتـقـالـاتـ وـنـفـذـ أـوـلـ اـعـتـقـالـ مـنـ هـذـاـ النـوـعـ فـيـ بـغـدـادـ فـيـ 15ـ أـيـلـولـ/ـسـبـتمـبرـ:ـ فـقـدـ الـقـيـيـ القـبـضـ عـلـىـ أـحـمدـ السـاعـديـ الـمـدـيرـ الـسـابـقـ لـهـيـئـةـ الـتـقـادـعـ الـو~طنـيـةـ

وـفـيـ الـفـتـرـةـ الـقـادـمـةـ مـنـ الـمـرـجـحـ أـنـ تـرـكـ هـذـهـ الـخـلـيـةـ عـلـىـ الـحـالـاتـ الـاـسـتـرـاتـيـجـيـةـ ذاتـ الـأـهـمـيـةـ الـو~طنـيـةـ بـتـوجـيهـ مـنـ رـئـيـسـ الـو~زـارـةـ وـلـتـحدـيدـ قـدرـتـهـاـ عـلـىـ تـوـلـيـ التـحـقـيقـاتـ الـشـدـيـدةـ الـأـثـرـ مـنـ النـوـعـ الـذـيـ دـعـاـ إـلـيـ آـيـةـ اللهـ الـعـظـمـىـ عـلـىـ السـيـسـتـانـيـ فـيـ 13ـ أـيـلـولـ/ـسـبـتمـبرـ مـنـ الـمـرـجـحـ أـنـ يـسـتـعـيـنـ الـكـاظـمـيـ بـالـدـعـمـ مـنـ مـصـادـرـ شـرـعـيـةـ أـخـرـىـ وـالـتـيـ تـشـعـلـ السـيـسـتـانـيـ نـفـسـهـ وـكـذـلـكـ الرـئـيـسـ الـعـرـاقـيـ بـرـهـمـ صـالـحـ وـالـمـتـظـاهـرـيـنـ الـعـرـاقـيـيـنـ وـالـمـجـتمـعـ الـمـدـنـيـ وـالـمـنـظـمـاتـ الـدـولـيـةـ

#### حـمـاـيـةـ الـحـدـودـ وـالـعـطـارـاتـ وـالـجـمـارـكـ

انتـقلـ فـرـيقـ الـكـاظـمـيـ بـهـدـوـءـ إـلـىـ تـعـزـيزـ سـيـطـرـةـ الـحـكـوـمـةـ عـلـىـ مـصـادـرـ الدـخـلـ الـهـامـةـ وـبـالـتـالـيـ تـأـمـيـنـ الـأـمـوـالـ لـلـحـكـوـمـةـ التـيـ تـعـانـيـ مـنـ ضـائـقـةـ مـالـيـةـ وـفـيـ الـوـقـتـ نـفـسـهـ حـرـمـانـ هـذـهـ الـأـمـوـالـ مـنـ الـمـيلـيشـيـاتـ

• سـلـطـةـ الطـيـرانـ الـعـدـنـيـ الـعـرـاقـيـ فـيـ 25ـ دـيـنـرـانـ/ـبـوـنـيـوـ تـمـ تـعـيـيـنـ الطـيـرانـ الـعـدـنـيـ الـعـرـاقـيـ فـيـ بعضـ الـمـعـابرـ الـحـدـودـيـةـ الـأـكـثـرـ خـضـوـعـاـ لـهـيـئـةـ الـمـيلـيشـيـاتـ "ـسـلـطـةـ الطـيـرانـ الـعـدـنـيـ الـعـرـاقـيـ"ـ مـاـ سـعـمـ بـتـقـاعـدـ الـمـدـيرـ السـابـقـ بـسـلـامـةـ بـعـدـ أـنـ حـدـرـتـهـ الـمـيلـيشـيـاتـ مـنـ الـاـسـتـقـالـةـ بـمـوـافـقـتـهـ الـخـاصـةـ ثـمـ بـدـأـتـ الـقـيـادـةـ الـجـدـيدـ بـعـمـلـيـةـ مـنـ الشـرـكـاتـ التـيـ تـسـيـطـرـ عـلـيـهـاـ مـيلـيشـيـاـ «ـكـتـائبـ حـزـبـ اللهـ»ـ الـمـدـعـوـمـةـ مـنـ إـرـانـ مـنـ الـعـزـيـادةـ عـلـىـ تـقـدـيمـ خـدـمـاتـ أـرـضـيـةـ وـتـوـفـيرـ الـأـمـنـ فـيـ الـعـطـارـاتـ

• مـيـنـاءـ أـمـ قـصـرـ فـيـ 16ـ تـمـوزـ/ـبـوـلـيـوـ أـقـيـلـ جـمـيعـ الـمـدـرـاءـ الـأـرـبـعـةـ لـمـرـاكـزـ جـمـارـكـ الـمـيـنـاءـ فـيـ الشـعـالـ وـالـوـسـطـ وـالـجـنـوبـ وـالـبـصـرـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ نـوـابـهـمـ وـبـعـدـ تـعـيـيـنـ الـبـلـدـاءـ نـشـرـتـ الـحـكـوـمـةـ قـوـاتـ الـجـيـشـ لـحـمـاـيـةـ الـمـيـنـاءـ وـالـمـدـرـاءـ الـجـدـدـ معـ تـنـاوـبـ الـوـحدـاتـ كـلـ أـسـبـوعـيـنـ لـتـقـلـيـصـ خـطـرـ عـودـةـ الـفـسـادـ مـجـدـداـ

• الـمـعـابـرـ الـبـرـيـةـ فـيـ تـعـوـزـ/ـبـوـلـيـوـ نـشـرـتـ الـحـكـوـمـةـ قـوـاتـ مـراـقـبـةـ جـدـيدـةـ فـيـ بـعـضـ الـمـعـابـرـ الـحـدـودـيـةـ الـأـكـثـرـ خـضـوـعـاـ لـهـيـئـةـ الـمـيلـيشـيـاتـ فـيـ الـبـلـدـ -ـ أـيـ الـمـنـذـرـيـةـ (ـعـلـىـ الـطـرـيقـ السـبـعـ دـيـالـىـ -ـ إـرـانـ)ـ وـالـقـائـمـ (ـعـلـىـ الـحـدـودـ بـيـنـ الـأـنـبـارـ وـسـوـرـيـاـ)ـ وـالـسـلـامـجـةـ (ـعـلـىـ الـطـرـيقـ الـتـجـارـيـ الـبـصـرـةـ -ـ إـرـانـ)ـ.ـ وـأـنـشـئـتـ تـحـصـيـنـاتـ مـادـيـةـ عـلـىـ الـمـعـبـرـ الـأـخـيـرـ لـتـوجـيهـ حـرـكـةـ الـعـرـكـاتـ بـشـكـلـ أـفـضلـ عـلـىـ جـمـارـكـ وـهـيـ خـطـوةـ أـولـىـ جـيـدةـ نـدوـ تـضـيـيقـ الـحـدـودـ

• رـقـمـنـةـ الـإـبـرـادـاتـ الـحـدـودـيـةـ يـجـريـ تـسـرـعـ الـعـقـدـ الـذـيـ يـرمـيـ إـلـىـ رـقـمـنـةـ تـحـصـيلـ الـجـمـارـكـ وـالـذـيـ تـأـدـرـ كـثـيـرـاـ مـنـ خـلـالـ عـلـيـةـ الشـرـاءـ التـيـ لـاـ تـزـالـ مـعـقـدـةـ فـيـ الـعـرـاقـ

حاولت حكومة الكاظمي تطبيق خطوة تجريبية طموحة وخطيرة عبر إعادة توزيع المناصب الاقتصادية من خلال تركيز عملية اختيار المرشحين لتولي الأدوار الاستراتيجية دون مساعدة كبيرة من الكتل السياسية ويخرق ذلك قاعدةً ذهبيةً في السياسة العراقية وهي مراعاة المحاصصة (نظام الرعاية الحزبية والعرقية الراسخة). وبناءً على ذلك ستتطلب التعيينات الأخيرة قيام الكاظمي بالتعامل مع رد فعل قاسي من الطبقة السياسية الغاضبة لا سيما "ائتلاف الفتح" المدعوم من إيران<sup>٢</sup>

وفي الأوساط العامة على واشنطن أن تقر بهذه التعيينات وترحب بها بهدوء لكن وراء الكواليس يمكن للمسؤولين الأمريكيين والشركاء الدوليين الآخرين الاحتفال بها بثقة كإشارة إلى أن فريق الكاظمي يسير على المسار الصحيح وعلى استعداد لخوض (بعض) المجازفات الكبيرة<sup>٣</sup>

بالإضافة إلى ذلك على واشنطن أن تسعى بشكل عاجل إلى تنمية دعم عراقي صريح للتغييرات من خلال إشراك أهم السياسيين والفضائل بهدوء - وفي المقام الأول رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي الذي غالباً ما يميل في مثل هذه الحالات نحو الكتلة المدعومة من إيران ويمكن أن يوجه المجلس التشريعي نحو الموافقة على المسؤولين الجدد على واشنطن أيضاً إشراك الأحزاب الكردية وائتلاف "عراقيون" بزعامة عمار الحكيم وشخصيات بارزة مثل إبراد علاوي وحيدر العبادي<sup>٤</sup> وفي غياب التشجيع الأمريكي قد تميل هذه الجهات الفاعلة إلى انتقاد عملية إعادة توزيع المناصب لتحقيق مصالحها الخاصة الضيقة لا سيما إذا شُكت بأن بعض التغييرات التكنوقراطية تخدم أجندات حزبية خفية<sup>٥</sup> وفي الأشهر الأربعة الماضية اهتمت كافة الأطراف تقريباً بالفضائل الأخرى بتوجيهه مثل هذه التغييرات سرّاً رغم اتباع الكاظمي الخيارات الأقل تسييساً المتوفّرة أمامه لاختيار العديد من التكنوقراطيين<sup>٦</sup>

ومهما كانت الاتهامات الجديدة التي قد تبرز لا ينبغي على الولايات المتحدة الانجرار إلى التفاصيل الدقيقة للاقتتال الداخلي العراقي<sup>٧</sup> وبذلأً من ذلك عليها أن تساند بحزم التغييرات التكنوقراطية التي قام بها الكاظمي وأن ترحب بها كخطوة مهمة إلى الأمام<sup>٨</sup> ولا شك في أن "ائتلاف الفتح" والعناصر الأخرى الخاضعة للتأثير الإيراني ستتسرع من جهودها لإسقاط الحكومة الحالية لذلك يجب على واشنطن أن تشير بوضوح إلى الحلبوسي والقاده الأكراد والسياسيين المعتدلين بأن عليهم ألا يعززوا هذه الحملة المثيرة للانقسام<sup>٩</sup>

مايكل نايتس هو زميل أقدم في معهد واشنطن وقد أجرى أبحاثاً مكثفة على أرض الواقع في العراق إلى جانب قوات الأمن والوزارات<sup>١٠</sup>

موصى به



BRIEF ANALYSIS

## Iran Takes Next Steps on Rocket Technology

/ /

♦

Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



تحليل موجز

## السعودية تُعدل تاريخها وتقلص من دور الوهابية

فبراير

♦ سايمون هندرسون

(ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/)



BRIEF ANALYSIS

## Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

♦  
Ido Levy ,  
Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)

TOPICS

السياسة العربية والإسلامية (ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/)

الطاقة والاقتصاد (ar/policy-analysis/altaqt-walaqtsad/)

الديمقراطية والإصلاح (ar/policy-analysis/aldymqraty-walashlah/)

المناطق والبلدان

العراق (ar/policy-analysis/alraq/)